الخرائط الذهنية لمادة النحو التطبيقي2

دكتور المادة > جزاء المصاروة

اعداد ... خمائل الورد

محاضرة النحو التطبيقي 2 الأولى

الجملة الفعلية

هي الجملة التي تبدأ بفعل تام(ليس من كان وأخواتها)

فعل

هو اللفظ الذي يدل على حدث مقترن بزمن معين

- الفعل: كتب
- الحدث: كتابة
- الزمن: الماضي

فاعل

هو ما يسند إليه الفعل سواء أقام بالفعل أم لم يقم به .

- وقتل داوودُ جالوتَ
- مات الرجل

فلعل في الصناعة النحوية لا الفاعل الحقيقي.

أحكام الفاعل

1*أنه مرفوع فلا يكون منصوباً أبداً وقد يرفع بالضمة أو بالألف أو بالواو بحسب طبيعة الفاعل

نجح الطالبُ ، نجح الطالبان
لا يفشل ذو علما
انتصر المسلمون

2*الفاعل لا يأتي جملة مطلقاً بل يكون اسماً مفرداً كما مرّ، أو مصدراً مؤولاً

(يسرّني أن تزورَني)مصدر مؤول من أن والفعل(يسعدني أنك ناجح)مصدر مؤول من أن واسمها وخبرها

3*قد يجرّ الفاعل بحرف جر زائد فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً

ما جاءنا من أحدٍ
أكرَم بزيدٍ

4*الفاعل لا يحذف مطلقاً، فلا بد منه في الجملة، وإذا حذف فإنه يحذف لعلة صوتية لا نحوية، وذلك عند توكيد الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة بنون التوكيد، فتحذف الواو أو الياء وهما الفاعل بسبب التقاء الساكنين

فلْيَبْتَكُنَّ آذان الأنعام

5*الفاعل لا يتقدّم على فعله، فإذا تقدم صار مبتدا والفعل خبراً عنه

يعلو الحقّ : فاعل
الحق يعلو : مبتدأ

6*إذا كان الفاعل اسما ظاهراً فيلزم فعلُه حالة الإفراد حتى لو كان الفاعل مثنى أو مجموعاً

نجح الطالبُ ، نجح الطالبان نجح الطلابُ

7*يحذف فعله جوازاً إذا دلّ عليه دليل، وذلك في جواب السؤال

من نجح؟
- محمدٌ

8*يحذف فعله وجوباً إذا دخلت عليه أداة شرط، وكان هناك فعل يفسره

"وإنْ أحدٌ من المشركين استجارك"

9*يذكّر الفعل إذا كان فاعله مذكراً ويؤنث إذا كان فاعله مؤنثاً

حضر عليٌّ
حضرتْ فاطمةُ

مع تحيات خمائل الورد

محاضرة النحو التطبيقي 2 الثانية

نائب الفاعل

تعريفه

هو لفظ(اسم أو تركيب) يحل محل الفاعل عند غيابه ويأخذ أحكامه ويصير عمدةً لا يمكن الاستغناء عنه

العامل في ناب الفاعل

- اسم المفعول
  - هذا تاجر محمود خلقه
- الفعل

ما ينوب عن الفاعل

- أولاً: المفعول به، وهو الأصل فيما ينوب عن الفاعل: مُدَّ الحبلُ
- ثانياً:بعض الظروفً : صيمَ يومانِ، نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه اللف لأنه مثنى.
- ثالثاً: الجار والمجرور: جُلس على الكرسيّ،
- رابعاً : المصدر:نمت نوماًً عميقاً نيم نومٌ عميق

أسباب غيابه

- العلم به
  - قوله تعالى : " وخلق الإنسان ضعيفا ".
- الجهل به
  - سُرق المتاع
  - كُسر الزجاجُ(إذا كنا نعرف الفاعل)
- الخوف منه أو عليه
- عدم أهميته
  - "إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا"

أشكالـــــــــه

- اسماً ظاهراً ، مثل: سُرِقَ المتاعُ.
- مصدراً مؤولاً : يُحبَّبُ أن تستاك قبل الصلاة
- ضمير
  - متصلاً:كوفئتُ لأمانتي.
  - منفصلاً : ما يُستثنى إلا أنا
  - مستتراً : هذا الزجاج لا يُكسر .

صيغة المبني للمجهول

- إذا كان الفعل ماضياً صحيح العين ، خالياً من التضعيف يُضم أولُه ويكسر ما قبل آخره : فالفعل عَلِمَ ، يصير، عُلِمَ.
- الماضي الثلاثي المضعف مثل شدَ وهزّ، فيضم أوله مثل : شُدَ الحبل ، وهُزّت الأرض ، ومُدّتِ الجسورُ
- الفعل المضارع يُضمُ أول حرف فيه ويفتح ما قبل الآخر يَعْلَمُ : يصير ، يُعْلَمُ أما إذا كان الحرف الذي قبل الأخير حرف علة ، فإن الفتح يكون مقدراً عليه ، مثل: يُصْوَم يصير يُصامُ
- إذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة ، فإن الحرف الواقع بعدها يضم كما تضم التاء ، مثل : تَفَضَّلَ وتَقَبَّلَ : تصير تُفُضِّلَ : تُقُبِّلَ .
- الفعل الماضي المعتل الوسط بالواو أو الياء مثل صام أصلها (صَوَمَ) ومثل قال أصلها (قَوَلَ) ، يكسر أوله فتصير صِيمَ أو قِيلَ.

تنبيه //

فعل الأمر والفعل الجامد لا يحولان إلى مجهول .

المحاضرة الثالثة للنحو التطبيقي 2

بيان عدد مرات حدوثه

بيان نوعه

تأكيد الفعل

المفعول المطلق

تعريفه وحكمه

هو مصدر الفعل أو ما ينوب عنه يأتي لتوكيد الفعل أو بيان نوعه أو بيان عدد مرات حدوثه وحكمه النصب.
شرب الصادي الماء شرباً.
كلمة(شرب) هي مصدر الفعل شرب وقد أكّدت عملية الشرب وجاءت منصوبة لذا فهي مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة

حذف العامل في المفعول المطلق

تستعمل العربية أساليب شائعة يحذف فيها العامل في المفعول المطلق(الفعل غالباً) ومن ذلك:

في الدعاء: اللهمّ نصراً،والأصل: انصرنا نصراً، فنصراً مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة

في الاستفهام الذي يقصد به التوبيخ: أتقاعساً والامتحانات على الأبواب، والأصل: أتتوانى توانياً

أقوال مشهورة: شكرا، عفوا، قطعاً، حقاً، ألبتة، ويحك، ويلك، لبيك وحنانيك وسعديك، سبحان اللهِ ومعاذ اللهِ،كلها أفعال مطلقة لفعل محذوف

ما ينوب عن المفعول المطلق

أولاً: اسم المصدر
كلّمت صديقي كلاماً حسنا

ثانياً: (كل) و(بعض) و(حق)إذا أضيفت إلى مصدر الفعل المتقدم ولا تميلوا كلَّ الميل":

ثالثاً: اسم الإشارة، بشرط أن يشير إلى مصدر الفعل المتقدم احترم معلمي ذلك الاحترام الذي تعرفه.

سادساً:آلة الفعل، شريطة أن تكون هذه الآلة مما عرف استعماله في هذا الفعل مثل: ضربته سوطاً

خامساً: نوع المصدر، وذلك في ألفاظ شائعة في الاستعمال مثل:
جلستُ القرفصاءَ(القرفصاء نوع من أنواع الجلوس)

ثامناً: صفة المصدر، أي إن المصدر يكون موصوفاً، فيحذف وتبقى صفته نائباً عنه، مثل:
اضحك قليلاً واحزن كثيراً،
فالأصل: اضحك ضحكاً كثيراً واحزن حزناً كثيراً.

سابعاً: العدد، بشرط أن يكون المعدود من لفظ العدد:
"فاجلدوهم ثمانين جلدةً"

رابعاً: الضمير العائد على المصدر:
قال تعالى:"فإنّي أعذّبه عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين"

أنواعه

المؤكد للفعل

قال محمد: كلمتُ مديرَ الجامعةِ ، وقال تعالى:"وكلّم اللهُ موسى تكليما"
ما الغاية من ذكر المصدر (تكليما) في الآية الكريمة مع إن الآية من دونها تؤدي المعنى العام
لا شك أنك تلاحظ أن تكليم محمد لمدير الجامعة أمر عادي فهو لا يحتاج إلى تأكيد، لكن تكليم الله جل جلاله لموسى عليه السلام أمر غير عادي لذا احتاج الفعل إلى مصدره ليؤكده.
إذاً: تكليماً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحه. والغرض منه توكيد الفعل. ومثلها:"كُلَّما رُزقوا منها من ثمرةٍ رزقاً"
رزقاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نوعه: جاء مؤكداً لفعله.

المبين للنوع

قال تعالى:"وارزقوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً"
وقال:"وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً":
هل القولان متشابهان في الآيتين؟
ماذا يختلف القول في الآية الأولى عنه في الثانية؟
طبعاً القولان غير متشابهين فالقول الأول معروف والثاني بليغ، لذا كانت الغاية والغرض من المفعول المطلق بيان نوع الفعل.
قولاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نوعه: مبيِّن للنوع.

المبين للعدد

قال تعالى:"ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة"
لاحظ أن الهدف من ذكر (ميلة) هو بيان العدد؛ لذا فهي مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وتقول: قرأت الكتاب قراءتين: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
وتقول: قرأت الكتاب قراءات ثلاثاً:مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

يكون المفعول المطلق مبيناً للنوع في حالتين:

أ. إذا كان موصوفاً كما في قوله تعالى:"ويريد الشيطان أن يضلّهم ضلالاً بعيدا"
ضلالاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة
و(بعيدا) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ب. إذا كان مضافاً إلى اسم بعده مثل:قفزْتُ قفزَ الأسدِ وانطلقت انطلاقةَ السهمِ
قال تعالى:"يرونهم مثليهم رأي العين"
رأى: مفعول مطلق منصوب وهو مضاف والعين مضاف

محاضرة النحو التطبيقي 2 الرابعة

ويسمى المفعول لأجله والمفعول من أجله والمفعول له.
المصدر القلبي:ما كان مصدراً للأفعال التي منشؤها الحواس الباطنة كالخوف والرغبة والحب والحياء والشفقة والعلم...

هو مصدر قلبيّ يذكر علة لحدثٍ يشاركه في الفاعل وفي الزمن، مثل:
جئتُ رغبةً في العلمِ، فـ(رغبةً) مصدر قلبيّ ذكر لبيان علة الحدث(المجيء) وهو يشاركه في الفاعل(أنا) أي إن فاعل المجيء وفاعل الرغبة هو أنا(فاعل في المعنى)، كما يتشاركان في الزمن، فالرغبة مصاحبة للمجيء، لذلك تعرب(رغبةً) مفعولا لأجله منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.

المفعول لأجلة

تعريفه

الأولى: أن يكون نكرة أي مجرداً من أل التعريف والإضافة، والأكثر في هذه الحالة نصبه، وقد يجرّ على قلةٍ كقول الشاعر:
مَنْ أمَّكم لرغبةٍ فيكم جُبرْ ومن تكونوا ناصريه ينتصرْ

أحواله

الثانية: أن يكون معرّفاً بأل التعريف، والأكثر جرّه لكنه ينصب على قلة كقول الشاعر:
لا أقعدُ الجبنَ عن الهيجاءِ ولو توالت زُمَرُ الأعداءِ

الثالثة: أن يكون مضافاً وهنا يجوز الجر والنصب على السواء كقول الشاعر:
وأغفرُ عوراءَ الكريمِ ادّخارَه وأعرض عن شتم اللئيم تكرّما
فالمصدر (ادّخار) مفعول لأجله منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أحكامه

أولاً: المفعول لأجله من المنصوبات لذا فالأصل فيه النصب، قال تعالى:"يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذرَ الموت" مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثانياً: يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله (الحدث) فتقول: رغبةً في العلم جئت إلى الجامعة

ثالثاً: إذا استوفى المفعول لأجله كافة الشروط فنصبه على سبيل الجواز لا الوجوب، لذا يجوز: جئتُ رغبةً في العلم، ولرغبةٍ في العلم.

شروط نصبه

يمكننا من خلال التعريف السابق للمفعول لأجله أن نستنتج خمسة شروط لابد من توافرها في اللفظ حتى ينصب على أنه مفعول لأجله:

الشرط الأول: أن يكون مصدراً، فإن لم يكن مصدراً لم يجز نصبه، قال تعالى:"والأرضَ وضعها للأنام" فالأنام علة لحدوث الفعلَ لكنه ليس مصدراً فلا يجوز نصبه.
فالمصدر (ادّخار) مفعول لأجله منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الشرط الثاني:أن يكون مصدراً قلبياً، فإن لم يكن قلبياً لم يجز نصبه، فتقول: جئت للقراءة، ولا يجوز نصب القراءة لأنها مصدر غير قلبي.

الشرط الثالث: أن يتحد المصدر مع الحدث في الفاعل، فإن اختلفا لم يجز النصب، فتقول:أحببتُكَ لتعظيمك العلم، ففاعل المحبة أنا وفاعل التعظيم أنت.لذا لا يجوز نصب (تعظيم)

الشرط الرابع: أن يتحد المصدر مع الحدث في الزمان، فلا يجوز أن تقول: جئتك اليوم للإكرام غدا، لاختلاف زمن المجيء عن زمن الخوف.

الشرط الخامس: أن يكون المصدر علةً لحدوث الحدث بحيث يصح أن يقع جواباً لقولك:"لمَ فعلتَ؟" فإذا قلت: عظّمتُ العلماءَ تعظيماً، لم يكن(تعظيماً) مفعولاً لأجله لأنه لا يبين السبب.

محاضرة النحو التطبيقي 2 الخامسة

إن الفعل يحدث في وقت معين فإذا ذُكر هذا الوقت على هيئة معينه فهو مفعول فيه.
المفعولُ فيه(ويُسمّى ظرفاً)هو اسمٌ يَنتصبُ على تقدير(في)، ويُذكرُ لبيانِ زمان الفعل أو مكانِه.
فإذا قلتَ: جئتك يومَ الجمعة، فإن كلمة (يوم) منصوبة على الظرفية لأنها تضمنت معنى (في) فالمعنى: جئتك في يوم الجمعة.
أما اذا لم يكن على تقدير (في) فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء، على حسب ما يطلبه العامل. فيكون مبتدأ وخبراً، نحو "يومُنا يومٌ سعيد"، وفاعلاً، نحو "جاء يومُ الجمعة"، ومفعولاً به، نحو "لا تضيّع أيامَ شبابك".....
والظرف، في الأصل، ما كان وعاء لشيء. وتسمى الأواني ظروفاً لأنها أوعية لما يجعل فيها، وسميت الأزمنة والأمكنة "ظروفاً". لأنّ الأفعال تحصل فيها، فصارت كالأوعية لها.

1- المُضافُ إلى الظرفِ، ممّا دَلَّ على كُلّيَةٍ أو بعضيّة، نحو "مشيتُ كلَّ النهارِ، ونمتُ بعضَ الوقتِ ولعبتُ نصفَ ساعة" وكل هذه الأشياء تعرب ظرفاً أو مفعولاً رفيه منصوباً وهو مضاف.
2- صِفةُ الظرف، نحو "وقفتُ طويلاً من الوقت وجلستُ شرقيَّ الدار".
3- اسم الإشارة، نحو "مشيتُ هذا اليومَ مشياً مُتعِباً. هذا:اسم إشارة مبني في محل نصب على الظرفية.
4- العَدَدُ المميَّزُ بالظرفِ،أي الذي يكون معدوده ظرفاً، نحو "سافرتُ ثلاثين يوماً. وسرتُ أربعين فرسخاً. ولزمتُ الدارَ ستةَ أيام.
5- المصدرُ المتضمنُ الظَّرفِ، وذلك بأن يكون الظرف مضافاً إلى مصدر، فيُحذَفُ الظَّرفُ المضاف، ويقوم المصدرُ (وهو المضاف إليه) مَقامَهُ، نحو "سافرتُ طلوع الشمس" والأصل"وقتَ طلوعِ)
ثلاثين:ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
ستةَ:ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
وقت: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

المفعول فيه(الظرف)

- تعريفه
- أنواعه
  - والظرفُ، سواءٌ أكانَ زمانياً أم مكانياً، إما مُبهَمٌ أو مختص وإما مُتصرّفٌ أو غيرُ مُتصرفٍ.
  - وظرفُ الزمان ما يَدُلُّ على وقتٍ وقعَ فيه الحدثُ نحو "سافرتُ ليلاً".
  - وظرفُ المكان ما يدلُّ على مكانٍ وقعَ فيه الحدثُ، نحو "وقفتُ تحتَ عَلَمِ البلاد".
  - المفعول فيه أو الظرف على قسمين: ظرف زمانٍ، وظرف مكان
- ما ينوب عن الظرف
  - ينوبُ عن الظرف - فيُنصَبُ على أنهُ مَفعولٌ فيهِ - أحد خمسةِ أشياءَ
- المبهم والمختص
  - الظرف المُبهَم ما دلَّ على قَدْرٍ من الزمان غير مُعيَّن، نحو "أبدٍ وأمدٍ وحينٍ ووقتٍ وزمانٍ"أو مكان غير محدد أي ليس له حدود معينة مثل(شرق وغرب وتحت وفوق)
  - الظرف المختص ويسمى المحدودُ فهو ما دلَّ على وقتٍ مُقدَّر مُعَيَّنٍ محدودٍ، نحو "ساعةٍ ويومٍ وليلةٍ وأسبوعٍ وشهرٍ وسنةٍ وعامٍ"ومنه أسماءُ الأيام والأشهر.
  أو ما دلَّ على مكانٍ معيَّن، أي له صورة محدودةٌ، محصورةٌ كدارٍ ومدرسةٍ ومكتبٍ ومسجدٍ وبلدٍ. ومنهُ أسماءُ البلادِ والقُرى والجبال والأنهارِ والبحار.
- الظرف المتصرف والظرف الغير المتصرف
  - الظَرفُ المتصرفُ ما يُستعملُ ظرفاً وغيرَ ظرفٍ. فهو يُفارق الظرفيّة إلى حالةٍ لا تَشبهُها كأن يُستعملَ مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به، أو نحوَ ذلك، نحو "شهرٍ ويومٍ وسنةٍ وليل"، ونحوها. فهذه الألفاظ تستعمل ظروفاً مثل:"سرتُ يوماً أو شهراً أو سنةً أو ليلاً". وتستعمل غيرَ ظروف "السنةُ اثنا عَشرَ شهراً. والشهرُ ثلاثون يوماً والليلُ طويل.(جاءت مبتدأ) وسرَّني يومُ قدومِكَ(فاعل). وانتظرتُ ساعةً لقائك(مفعول به). ويومُ الجمعة يومٌ مُبارَكٌ"(مبتدأ وخبر). لاحظ أنها عندما تكون ظرفاً تتضمن معنى(في) وإذا لم تكن ظرفاً لم تتضمن معنى (في).
  - الظرفُ غيرُ المُتصرفِ نوعان:
    - النّوعُ الأولُ ما يُلازمُ النصبَ على الظرفيّةِ أبداً، فلا يُستعمَلُ إلا ظرفاً منصوباً، نحو "قَط وبينما وإذا وأيّانَ وأنّى وذا صَباحِ وذاتَ ليلةٍ". ومِنْه ما رُكِّبَ من الظروف كصباحَ مساءَ وليلَ ليلَ.
    - النوع الثاني ما يَلزَمُ النصبَ على الظرفيّة أو الجرِّ بمن أو إلى أو حتى أو مُذ أو مُنذُ، نحو "قَبل وبَعدَ وفوق وتحت ولدَى وَلدُنْ وعندَ ومتى وأينَ وهُنا وثَمَّ(بمعنى هناك) وحيث والآن".
    (وتُجرّ "قبل وبعد وفوق وتحت ولدى ولدن وعند" بـ(من). وتجر "متى" بالى وحتى. وتجر "أين وهنا وثم وحيث" بمن والى. وقد وتجر "الآن" بمن وإلى ومذ ومنذ.
- نصب الظرف
  - يُنصَبُ الظَرفُ الزّماني مُطلقاً، سواءٌ أكانَ مُبهَماً أم مختصاً، نحو "سرتُ حيناً، وسافرتُ شهراً"، على شرط أن يَتضمنَ معنى (في).
  - أما ظروف المكان فلا ينصب منها الا ثمانية:
    - 1- ما كان منها مُبهَماً، أو شبهَ مبهم(وهو المقاييس مثل فرسخ وميل وكيلو...)، بشرط أن يتضمن معنى (في)، نحو "وقفتُ أمامَ المِنبر"، و "سرتُ فرسخاً".
    (فإن لم يتضمن معنى (في) فلا ينصب شأنه في ذلك شأن ظرف الزمان نحو "الميل ثلث الفرسخ(مبتدأ).
    - 2- ما كان منها مُشتقاً من فعل، سواءٌ أكان مُبهماً أم محدوداً، على شرطِ أن يُنصَب بِفعلِهِ المُشتقّ منهُ، نحو "جلستُ مجلسَ أهل الفضل. وذهبتُ مذهبَ ذَوي العقلِ".
    فإن كان من غيرِ ما اشتُقَّ منهُ عاملُهُ وجبَ جَرُّهُ نحو "أقمتُ في مجلسك. وسرتُ في مذهبكَ.
- ظروف تلازم البناء
  - الظروف التي تكون دائماً مبنية في محل نصب:
  1- قَط ظرفٌ للماضي على سبيل الاستغراق، يَستغرقُ ما مضى من الزَّمان، "ما فعلتُهُ قطُّ" ما فعلتُهُ فيما انقطعَ من عُمري. ويُؤتى به بعدَ النفي أو الاستفهامِ للدلالة على نفي جميع أجزاءِ الماضي، أو الاستفهامِ عنها. ومن الخطأ أن يقال "لا أفعلُهُ قَطّ"، لأنَّ الفعلَ هنا مُستقبَلٌ، و "قطّ" ظرفٌ للماضي.
  2- إذا ظرفٌ للمستقبَل، مَتَضمنٌ معنى الشرطِ غالباً. إذا جئتني أرمك، وإذٌ ظرف لما مضى من الزمان، أتذكرُ إذٌ تقابلنا؟
  3. هنا وثَمَّ اسما إشارةٍ للمكان. فهُنا يُشار به إلى المكان القريب وثَمَّ يُشار به إلى البعيد. والأول مبني على السكون. والآخرُ مبنيٌ على الفتح. وقد تلحقُهُ التاءُ لتأنيث الكلمة، نحو "ثَمَّةَ". ومَوضعُها النصبُ على الظرفية. وقد يُجرّان بمن وبإلى.
  4- حيثُ ظرفٌ للمكان، مبنيٌّ على الضمِّ، نحو "إجلِسْ حيثُ يجلسُ أهلُ الفضلِ".
  5. دُون ظرفٌ للمكان. وهو نقيضُ "فَوْق"، نحو "هو دونَه"، أي أحَطُّ منه رتبةً، أو منزلةً، أو مكاناً. وتقول "قعدَ خالدٌ دونَ سعيدٍ" أي في مكان مُنخفض عن مكانه.

مع تحيات خمائل الورد

محاضرة النحو التطبيقي 2 السادسة

ومن مميزات عطف البيان عن البدل، أن المقصود بالحديث في عطف البيان هو الأول ، والثاني بيان له،أما المقصود بالحديث في البدل فهو الثاني، والأول توطئة له.

العطف

أولاً- عطف النسق وتعريفه:

هو تابعٌ جامدٌ(ليس وصفاً مشتقاً) أشهر من متبوعه ، ويأتي لتوضيحه .
نحو : رحم الله أبا حفص عمر . وكرّم الله أبا تراب عليا .
لا حظ أنه يجوز الاستغناء عن عطف البيان فإن قلت : رحم الله أبا حفص . اكتمل المعنى ، وتمت الجملة .
وإن قلت : رحم الله عمر . كذلك جائز . . ومن هنا يمكننا أن نقول : إن عطف البيان هو البدل، وكل ما جاز إعرابه عطف بيان جاز إعرابه بدلاً إلا في مسألتين:

الأولى: إذا امتنع الاستغناء عنه نحو (هِنْدٌ قَامَ زَيْدٌ أَخُوهَا) فلا يجوز الاستغناء عن (أخوها لذا وجب اعتباره عطف بيان وامتنع اعتباره بدلاً.

الثانية: إذا امتنع إحْلاَلَه محلّ الأول نحو(يَا زَيْدُ اَلحَارِثُ) فلا يجوز أن تقول: يا الحارث، لأنه لا يجوز نداء المعرف بأل مباشرة .

ثانياً- عطف البيان و تعريفه:

تعريف العطف اصطلاحاً نوعان

تعريف العطف لغةً

العطف لغةً: الثنيُ، تقول عطفتُ قضيب الحديد، أي ثنيتَ طرفاً على طرف

وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف التي سنذكرها، نحو: اشتريتُ لبناً وزيتاً ولحماً وخبزاً. فـ(زيتاً) معطوف على (لبنا) بوساطة الواو. والعطف يكون على أول مذكور، لذا فـ(خبزاً) معطوف على(لبناً) وليس على(لحماً)ولا يتبع المعطوف المعطوف عليه إلا في الإعراب، فلا يتبعه في التعريف والتنكير أو الإفراد والتثنية والجمع.
ومعنى ذلك أنه يجوز عطف نكرة على معرفة، نحو:جاء زيد ورجلٌ ويجوز عطف مثنى على مفرد، نحو:حضر أبي وضيفان.لكنّ المعطوف يجب أن يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجزماً وجراً:نجحَ خالدٌ وأخوه(معطوف على(خالد) مرفوع وعلامة رفعه الواو)قابلتُ المعلمةَ والطالباتِ(اسم معطوف على المعلمة منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم)إذا لم تدرسْ وتجتهدْ فلن تنجح(فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على مجزوم وعلامة جزمه السكون)

حروف العطف
حروف العطف تسعةهي: الواو ، والفاء ، وثم ، وحتى ، وأمْ ، وأوْ ، ولا ، وبلْ ، ولكنْ .
معاني حروف العطف :

1 ـ الواو : تفيد مطلق الجمع والمشاركة بين المتعاطفين دون التقيد بترتيب، فنقول: خلق الله آدم والناس أجمعين، ولنا أن نقول: خلق اللهُ الناسَ وآدمَ، مما يدل على أنه لا يشترط فيها الترتيب، وقد تحتمل الترتيب كما في قوله تعالى : { إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها }فهذه أحداث مرتبة علىالتوالي.

2- الفاء : تفيد العطف مع الترتيب والتعقيب . أي العطف بلا مهلة أو تراخ . نحو : دخل المعلم فالطالب. أفادت الفاء أن دخول الطالب جاء بعد دخول المعلم(وهذا الترتيب) مباشرة وبلا مهلة (وهذا التعقيب) والمهلة تكون بحسب المقام، فإذا قلت: نزل المطر فنبت الزرع، صحّ ذلك على الرغم من وجود مهلة بين الحدثين، لكنهما متعاقبان في الواقع وليس بينهما حدث فاصل، لكن لا يصحّ أن تقول: نزل المطر فأحصد الزرعُ، لوجود أحداث بين الحدثين.

3- ثم : تفيد العطف مع الترتيب والتراخي ، أي بمهلة .نحو : درست النحوَ ثم الأدبَ، نلاحظ أن المعطوف وهو(الأدب) وقع بعد المعطوف عليه بترتيب وتراخ ، أو مهلة ، بمعنى أن الدراسة للنحو والأدب تمت في آن واحد ، ولكن أحدهما وهو المعطوف عليه قد تمت دراسته أولا ، ثم تلاه بعد فترة دراسة المعطوف . ومنه قوله تعالى: { والله خلقكم من تراب ثم من نطفة } . أي كان الخلق أولا لآدم من التراب ، وهو المعطوف عليه ، ثم لبني آدم من النطفة ، وهو المعطوف، وقد تأخر خلق بني آدم عن أبيهم.

4- حتى : تفيد الغاية والتدريج، فإذا قلتَ: أكلتُ السمكة حتى رأسَها، فإنك تدرجت في أكلها حتى وصلت إلى رأسها وهو أقل الأشياء منزلة فيها فأكلته.وتقول:مات الناسُ حتى الأنبياءُ، أي إن الموت طال الناس جميعاً حتى وصل الأنبياء وهم أعلى الناس رتبةً.فلكي تكون (حتى) حرف عطف لا بد أن يكون ما بعدها غاية في الزيادة أو النقصان بالنسبة لما قبلها، مثل: وصل الحجاجُ حتى المشاةُ، ولا يجوز أن تقول: يموت الناسُ حتى الرجال، لأن الرجال ليسوا أحط من الناس ولا أعلى منهم.لذلك يجب أن يكون المعطوف جزاء من المعطوف عليِ أما إذا كان ليس جزءا منه أو لم يشمله الحكم فهي عندئذ حرف جر ليس غير . نحو : قرأت الصحيفةَ حتى الصفحةِ الأخيرة(إذا لم تقرأ الصفحة الأخيرة)أي : قرأت الصحيفة إلى الصفحة الأخيرة . وقد تأتي(حتى) حرف ابتداء، وما بعدها جملة مستأنفة . كقول الشاعر : فما زالت القتلى تمجُّ دماؤها بدجلةَ حتى ماءُ دجلة أشكلُ فحتى في البيت السابق حرف ابتداء ، وماء مبتدأ ، ودجلة مضاف إليه ، وأشكل خبر ، والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب.وبناء على ذلك جاز في قول الشاعر:ألقى الصحيفةَ كي يخفّفَ رحلَه والزادَ حتى نعلَه ألقاها نصب (نعل) ورفعه وجره، فالنصب على أنه معطوف على الصحيفة، والجر على أن حتى حرف جر، والرفع على أن حتى حرف استئناف، ونعل مبتدأ وجملة(ألقاها) خبر.

5 ـ أو : وتفيد مع العطف عدة معاني، فإذا جاءت بعد طلب أفادت التخيير أو الإباحة والفرق بينهما أنه في التخيير لا يجوز لك الجمع بين المتعاطفين، فإذا قيل لك: تزوّج فاطمة أو أختها، كانت للتخيير فقط، لأنه لا يجوز أن تتزوج الأختين معاً، وإذا قيل لك: خذ قلما أو مسطرة، فقد يكون المقصود التخيير أو الإباحة.

تابع معاني حروف العطف

6 ـ أم : وتكون متصلة إذا كانت بعد همزة استفهام ، أو بعد همزة التسوية . فمثال مجيئها بعد همزة الاستفهام : أقرأت القصة أم القصيدة ؟ ومنه قوله تعالى : { أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون }.ومثال مجيئها بعد همزة التسوية قوله تعالى : { سواء علينا أجزعنا أم صبرنا }. وإذا وقعت أم بعد هل الاستفهامية سميت بالمنقطعة لأنها تفيد الإضراب، ومنه قوله تعالى:{هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور} أي بل هل تستوي...

7 ـ بل: تفيد الإضراب، وإذا جاءت بعد كلام مثبت فمعناها سَلْبُ الحكم عما قبلها وجَعْلُه لما بعدها مثل(قَامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو) فـ(بلْ) نفت حكم القيام عما قبلها وأثبتَّه لما بعدها، وإذا جاءت بعد نفي أو نهي أفادت تَقريرُ حكم ما قبلها وَجَعْلُ ضِدِّهِ لما بعدها كقولك(لاَ يَقُمْ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو).

8 ـ لا : تفيد العطف مع نفي الحكم الثابت لما قبلها عما بعدها، لذلك لا يجوز العطف بها إلا بعد الإثبات.نحو : اشتريت لحما لا سمكا.

9 ـ لكن : تفيد العطف مع الإضراب ، مثل بل تماما، ولا يجوز العطف بها إلا بعد النفي، أو النهي.نحو : ما قرأت التاريخ لكن العلوم.

محاضرة النحو التطبيقي 2 السابعة

النعت (الصفة)

تعريف النعت(الصفة)

هو: اسم تابع مشتق، أو مؤول بمشتق، يتبع الاسم الذي سبقه ليفيد تخصيصه، أو توضيحه، أو مدحه، أو ذمه، أو تأكيده ، أو الترحّم عليه.

حكم النعت

يتبع النعت المنعوت في الإعراب، والتعريف، والتنكير، والتذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع.
زارنا ضيفٌ كريمٌ.
عاملتُ صديقاً مخلصاً.
تعرّفتُ إلى طالبٍ مجتهدٍ.
أنتما طالبانِ مجتهدانِ.
أحبّ المعلمين المخلصينَ.
هذه امرأةٌ فاضلةٌ.
فلا يجوز:
يعجبني الرجلُ كريمٌ(للمخالفة في التنكير والتعريف)
جاء رجلان المجتهدانِ(للمخالفة في التعريف والتنكير)
أحب الطالبين المجتهدَ(للمخالفة بين الإفراد والتثنية).
انتبه: يجوز: أسقط العدوّ طائراتٍ كثيرةً، لأن كليهما منصوب وإن اختلفت علامة الإعراب.

أغراض النعت

يأتي النعت لأغراض عدة:
•التوضيح ويكون للمعارف مثل: وصل عليٌّ الكاتبُ.
•التخصيص ويكون في النكرات مثل: وصل رجلٌ طويلٌ.
2. المدح مثل: الحمد للهِ ربِّ العالمين.
3. الذم : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
4. الترحم عليه: اللهمّ أنا عبدك المسكينَ.
5. التوكيد : أمس الدابرُ لا يعود . ومنه قوله تعالى:(تلك عشرةٌ كاملةٌ) وقوله تعالى:(فإذا نفخ في الصور نفخةٌ واحدةٌ)

ما يُنعت به

أحدها : الاسم المشتق(اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة...مثل:ضارب و مضروب و حَسَنٍ و أفْضَلَ) أنت طالبٌ مجدٌّ ،مجد: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة(لاحظ أنّ مجدّ مشتقٌّ من الفعل جدَّ).

الثاني: الاسم الجامدُ المشبه للمشتق في المعنى كاسم الإشارة و(ذو) بمعنى صاحب والاسم المنسوب تقول(مَرَرْتُ بِزَيْدٍ هذَا) اسم إشارة مبني في محل جر نعت.و(جاء رجلٌ ذو مالٍ) نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة. و(لي صديقٌ دمشقيٌّ) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة).

الثالث : الجملة مثل:(وَاتّقوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ) فجملة(ترجعون...) في محل نصب نعت لـ(يوماً)

الرابع : المصدَرُ مثل:(هذا رَجُلٌ عَدْلٌ) و(هذا رجل زُورٌ)

أقسام النعت

ينقسم النعت إلى قسمين :

أولا - النعت الحقيقي:
اسم مشتق ، أو مؤول به ، يتبع الاسم الذي سبقه في إعربه، ويطابقه في تعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه، وفي إفراده وتثنيته وجمعه. وهو ما يذهب إليه الذهن عند إطلاق مصطلح النعت وقد سبق شرحه فيما مضى من المحاضرة.

ثانياً- النعت السببي:
هو ما دل على صفة في نفس متبوعه، والحقيقة أنه نعت لما بعده من حيث المعنى ولما قبله من حيث اللفظ، ويكون مفردا دائما . نحو: دعاني صديقٌ كريمٌ خلقه.كريم نعت مرفوع لصديق وعلامة رفعه الضمة(لاحظ أنه من حيث المعنى نعت للخلق). ومنه قوله تعالى: (يَخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه) . شراب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، مختلف: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ألوان: فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

خصائص النعت السببي

1 - لا بد أن يطابق النعت السببي ما قبله في الإعراب رفعاًونصباً وجراً، وفي التعريف والتنكير.

2. ليس شرطاً أن يطابق منعوته في الإفراد والتثنية والجمع بل الأغلب فيه أن يكون مفرداً بغض النظر عن منعوته:هذا غلامٌ كريمٌ أبوه ،،هذان غلامانِ كريمٌ أبوهما.،،هؤلاء غِلْمانٌ كريمٌ أبوهم.

3. ليس شرطاً أن يطابق النعت السببي منعوته في الجنس: هؤلاء رجالٌ كريمةٌ أنسابهم. هذه طالبةٌ طَيِّبٌ خلقها.

4- يكون الاسم الواقع بعد النعت السببي مرفوعا دائما ، على أنه فاعل ، أو نائب للفاعل ، وذلك حسب موقعه من الجملة .
مثال الرفع على الفاعلية : أقطن بيتاً متصدعةً جدرانُه
جدران : فاعل لاسم الفاعل(متصدع)لأنه يعمل عمل الفعل المبني للمعلوم .
مثال الرفع لأنه نائب للفاعل : جاء الرجل المكسورة ساقه .
ساق: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

محاضرة النحو التطبيقي 2 الثامنة

مع تحيات خمائل الورد

التوكيد

تعريف التوكيد

هو تابع يذكر لدفع ما قد يتوهمه السامع من التجوز والاحتمال في المتبوع أو للعناية بالمتبوع والاهتمام به.
فإذا قلت: أعطاني الوزيرُ نفسُه الكتاب.
فكلمة(نفسه) تزيل التوهم أن يكون مدير مكتب الوزير هو من أعطاك الكتاب، لذا فـ(نفسه)توكيد للوزير.
وفي قول الشاعر:
أخاك أخاك فإنّ من لا أخا له كساعٍ إلى الهيجاء بغير سلاح
جاءت كلمة (أخاك) الثانية للاهتمام باللفظ والعناية به وتوكيده فهي توكيد للأولى.

أنواع التوكيد

التوكيد المعنوي

وهو الذي يذكر لرفع التوهم عن متبوعه، وله ألفاظ مخصوصة حصرها النحويون في (عين ، ونفس ، وكل ، وجميع ، وعامة ، وكافة ، وكلا ، وكلتا وأجمع وأجمعون وجُمَع) شريطة أن يتصل بها ضمير يعود على المؤكد .
نحو : وصل المسؤولُ نفسُه.
نفس: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
صافحتُ المديرَ عينَه.
عين: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء في محل جر مضاف إليه

ألفاظ التوكيد المعنوي

1 - نفس ، وعين : يستخدمان لرفع التوهم عن الذات ، أو ما يعرف بتوهم المجاز ، أو السهو والنسيان . نحو : جاء محمد نفسُه . وفاز عليّ عينُه . وباستخدام كلمة نفسه نكون قد دفعنا توهما قد يقصد به : جاء خبر محمد ، أو رسوله . وإذا كان المؤكَّد مثنى أو جمعاً جمعنا كلمة نفس أو عين على وزن (أفعُل)ثم ألحقناها ضمير المؤكد : نحو : فاز المتسابقان أنفسُهما. أنفسهما: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، تغيب الطالبان أعينُهما . ،كافأ المدير الفائزين أنفسَهم. شاركت الطبيبات أعينُهنّ في علاج الجرحى .

2 - كل وجميع ، وعامة ، وكلا وكلتا وتستخدم لرفع التوهم عن الشمول والعموم ، أي إذا كان المؤكَد مكوناً من أجزاء يصح وقوع بعضها دون بعض ويشترط في المؤكد أن يكون معرفة . نحو : سافر المعتمرون كلُّهم. حضر المدعون جميعُهم. استقبلنا الزائرين عامتَهم . تفوق المجتهدان كلاهما. فازت المتسابقتان كلتاهما .

التوكيد اللفظي

هو تكرارالكلمة بلفظها، إن فعلا ففعل، وإن اسما فاسم، وإن حرفا فحرف، وإن جملة فجملة، وذلك للعناية بالمعنى والاهتمام به .
ومنه قول الشاعر :
أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
فقد أكد الفعل(أتاك) ومثال الاسم : محمدٌ محمدٌ لا تهمل واجبك(أكّد الاسم)
ومثال توكيد الحرف : لا لا تتأخر عن الحضور .
ومثال الجملة : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة .
ومنه قوله تعالى:"فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا".

قواعد التوكيد اللفظي

1 - حروف الجواب(لا، ونعم، وبلى، وأجل)تؤكد دون شروط أما غيرها من الحروف فيجب عند توكيده أن يعاد الحرف وما اتصل به، نحو : في الدار في الدار صاحبها، وإن الطالب إن الطالب مجتهد .

2 - يجوز أن يؤكد الضمير المتصل بآخر منفصل توكيداً لفظياً سواء أكان مرفوعا، أم منصوبا ، أم مجرورا . نحو : قمتَ أنت . وأكرمتني أنا . ومررت به هو .

توكيد الضمير المتّصل

1-لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين إلا بعد تأكيده بضمير منفصل فتقول قوموا أنتم أنفسُكم أو أعينُكم، ولا تقل: قوموا أنفسكم، فإذا أكدته بغير النفس والعين جاز ذلك تقول: قوموا كلُّكم أو قوموا أنتم كلُّكم.
فلو قيل: هندٌ خرجتْ نفسُها. لم تكن(نفس) توكيداً، بل تكون فاعلاً، والمعنى ماتت.

2. أما ضمير النصب أو الجر فيجوز توكيده مباشرة بكل الألفاظ فتقول: مررت بك نفسِك أو عينِك، ومررت بكم كلِّكم، ورأيتك نفسَك أو عينَك، ورأيتكم كلَّكم .

3. إذا تقدمت ألفاظ التوكيد المعنوي على الاسم المؤكَد تعرب حسب موقعها من الجملة، نحو : زارني نفسُ الصديق. فـ(نفس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وتبوأ المجتهد عينَ المركز الذي يريده. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تنبيهات

1 - ذكرنا أن جميع ألفاظ التوكيد المعنوي يجب أن يتصل بها ضمير يعود على المؤكد، ما عدا: أجمع، وأجمعون، وجمعاء، وجُمَع.فتقول: جاء الرجالُ أجمعُ وأجمعون وجُمع.

2 - إذا أريد تقوية توكيد قصد الشمول يجوز استخدام لفظة " أجمع " بعد لفظة " كل " مضافة إلى الضمير . نحو : جاء الركبِ كلُّه أجمع . سافر الحجاج كلُّهم أجمعون . ويعرب كلاهما توكيد.
وفي هذه الحالة لا تحتاج كلمة أجمع إلى ضمير ، فقد سد الضمير المتصل بكلمة " كل " مسد الضمير الذي يجب أن يتصل بها ليعود على المؤكد، ومنه قوله تعالى:(فسجد الملائكة كلهم أجمعون).

نماذج في الإعراب

(كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكّاً دَكّا) توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
(فسجد الملائكة كلهم أجمعون)
كل: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف و(هم) في محل جر مضاف إليه.
أجمعون: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
نعم نعم نحن صناع التاريخ. حرف جواب مبني لا محل له من الإعراب وجاء مؤكداً ل(نعم) الأولى.

إعراب (كلا وكلتا)

تعرب كلا وكلتا توكيدا معنويا إذا اتصل بهما ضمير، أي إذا أضيفتا إلى ضمير، وفي هذه الحالة يعاملان معاملة المثنى فيرفعان بالألف، وينصبان بالياء ويجران بالياء لأنهما ملحقان بالمثنى .
أما إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر، فيعربان حسب موقعهما من الجملة إعراب الاسم المقصور ، حيث تقدر عليهما علامات الإعراب الضمة والفتحة والكسرة. سافر كلا الضيفين. فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف. كافأت كلتا الفائزتين. مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف. التقيت بكلا المتفوقين. اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف. أما الاسم الذي يليهما فيعرب مضافا إليه دائماً. سافر الضيفان كلاهما. توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه.كافأت الفائزتين كلتيهما. توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف والضمير فى محل جر مضاف إليه.

محاضرة النحو التطبيقي 2 التاسعة

البدل

تعريف البدل

البدل: هو التابع المقصود بالحكم، بلا واسطة بينه وبين متبوعه.
أحب شاعر العربية أبا الطيب المتنبي
لاحظ أن المتنبي هو المقصود بالحكم وأنه جاء بعد متبوعه(أبا) من دون واسطة أي من دون حروف، لذا فهو بدل.
ومثلها قوله تعالى: ((وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًا))
ف(هارون) هو المقصود بالحكم لذا فهو بدل و(أخاه) هو المبدل منه.
أخاه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف إليه. وهارون: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حكم البدل

البدل كما تعلم من التوابع أي إنه يتبع المبدل منه في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً.
جاء أبو خالدٍ عليٌّ. (كلاهما مرفوع)
رأيتُ أبا خالدٍ عليّاً. (كلاهما منصوب)
سلمتُ على أبي خالدٍ عليٍّ. (كلاهما مجرور)
لاحظ أن البدل يتبع المبدل منه في الإعراب(البدل باللون الأحمر والمبدل منه باللون الأزرق)

أمثلة

بين نوع البدل المخطوط تحته في كل مما يلي وبين المبدل منه:
1.وقد لامني في حب ليلى أقاربي أخي وابن عمي وابن خالي وخاليا
2.بلغنا السماء مجدُنا وسناؤنا وإنا لنبغي فوق ذلك مظهرا
3.((قتل أصحاب الأخدودِ النارِ ذات الوقود))
الإجابة:
- بدل مطابق والمبدل منه: أقاربي.
- بدل اشتمال والمبدل منه: الضمير(نا) في بلغنا
- بدل اشتمال والمبدل منه: النار

أنواع البدل

البدل أربعة أنواع:

النوع الأوّل: البدل المطابق أو بدل كل من كل، وهو بدل الشيء مما كان طبق معناه، كقوله تعالى((اهدنا الصراطَ المستقيمَ صراطَ الذين أنعمتَ عليهم)). صراط: بدل من الصراط منصوب وعلامة نصبه الفتحة. لاحظ أن البدل(صراط) هو نفسه المبدل منه(الصراط).
ومنه الاسم المعرّف بعد اسم الإشارة إذا كان اسم الإشارة يشير إلى هذا الاسم مثل(إنّ هذا الدينَ متينٌ) الدين: بدل من هذا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. لا حظ أن البدل(الدين) هو نفسه المبدل منه (هذا)
ومنه بدل التفصيل وهو بدل مطابق(كل من كل) وذلك عندما تذكر شيئاً عاماً له أجزاء ثم تذكر أجزاؤه فيكون أول جزء بدلاً مثل:قسّم العلماء الكلمةَ ثلاثةَ أقسامٍ:اسماً وفعلاً وحرفا .
اسماً بدل من ثلاثة منصوب وعلامة نصبه الفتحة
ملاحظة: يجوز رفع (اسماً) على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي: قسّم العلماء الكلمةَ ثلاثة أقسام: اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ

النوع الثاني: البدل بعض من كل، وهو ما كان فيه البدل جزءاً من المبدل منه ساءّ أكان الجزء قليلاً أم كثيراً.
زرتُ القدسَ حاراتِها. حارات: بدل من القدس منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. لاحظ أن البدل جزء من المبدل منه.ومثلها: أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه.
ومن ذلك قوله تعالى:((قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلا)).
فـ(نصفه) بدل من الليل منصوب وعلامة نصبه

النوع الثالث: بدل الاشتمال: وهو ما كان فيه البدل شيئاً يشتمل عليه المبدل منه، فهو شيء معنوي. نفعني المعلمُ علمُهُ. علمه: بدل من المعلم مرفوع وعلامة رفعه الضمة. لا حظ أن المعلم يشتمل على العلم وليس العلم جزءاً من المعلم. فالفرق بين بدل الاشتمال وبدل بعض من كل أن الأول يكون شيئاً معنوياً والثاني يكون جزءاً مادياً ملموساً. ومن بدل الاشتمال: شممت الوردةَ رائحتَها. ولا بد في هذين النوعين(الاشتمال وبعض من كل) من ضمير في البدل يربطه بالمبدل منه، وقد يكون الضمير مذكوراً أو مقدّراً كقوله تعالى:((ثم عموا وصمّوا كثير منهم))لاحظ أن الضمير في (منهم) يربط البدل(كثير) بالمبدل منه(واو الجماعة) وفي قوله تعالى((يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه))أن الضمير في (فيه) يربط البدل(قتال) بالمبدل منه(الشهر) أما في قوله تعالى((ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه)) سبيلاً))فالبدل(من) والمبدل منه(الناس) والضمير هنا مقدر إذ التقدير من استطاع منهم.

النوع الرابع: البدل المباين: وهو ما كان فيه البدل مبايناً أي مخالفاً للمبدل منه فهو لا يطابقه وليس جزءاً منه ولا هو مما يشتمل عليه وهو ثلاثة أقسام: بدل الغلط وبدل النسيان وبدل الإضراب.
وهذا النوع بأقسامه الثلاثة لا يقع في كلام البلغاء ولا في القرآن الكريم جلّ ربنا عن الغلط والنسيان. فالبليغ إذا وقع في شيء من ذلك أتى بين المبدل والمبدل منه بـ(بل) فيكون ما بعدها عطفاً على ما قبلها.

أما بدل الغلط: فهو ما يذكر ليكون بدلاً من شيء سبق إليه اللسان غلطاً، مثل: اشتريت سمناً زيتاً. زيتاً بدل من (سمناً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. فقد ذكر القائل سمناً عثرة لسان ثم صحح فقال: زيتاً.

وبدل النسيان: ما ذكر ليكون بدلاً مما ذكرته قاصداً ثم تبين لك فساده، مثل: سافر أستاذي إلى مصرَ دمشقَ. فيكون القائل هنا يعتقد أن أستاذه سافر إلى مصر ثم يتبين له مباشرة أنه سافر إلى دمشق فيصحح.

أما بدل الإضراب: ما كان فيه المبدل منه مقصوداً ثم تعدل عنه إلى شيء آخر مثل: خذ عشرة ريالات عشرين. فقد كنت قاصداً أن يأخذ عشرة ريالات ثم عدلت عن ذلك إلى عشرين.

المحاضرة العاشرة في مادة النحو التطبيقي 2

الحال

- أنواع الحال ثلاثة:
- حذف العامل في الحال
- ترتيب الحال مع صاحبها
- شروط الحال أربعة :
- صاحب الحال
- تعريف الحال
- تعدد الحال

الأول: الحال المفردة أي أن تكون الحال كلمة واحدة، كما مر سابقاً ونحو: رجع الطلاب فرحين. حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الثاني:الحالُ الجملة هو أَن تقعَ الجملةُ الفعليةُ، أو الجملةُ الاسميّة، مَوقعَ الحال، وحينئذٍ تكونُ مؤوَّلة بمفرد، نحو: جاء سعيدٌ يركُضُ. فجملة يركض في محل نصب حال، ونحو: ذهبَ خالِدٌ دَمعُهُ مُتحدِّرٌ. فجملة(دمعه متحدر) في محل نصب حال. والتأويل: جاء راكضاً. وذهبُ مُتحدِّراً دَمعُهُ.

الثالث:الحال شبه الجملة، أن يقعَ الظرف أو الجارُّ والمجرورُ في موقعِ الحال. نحو:رأيتُ الهلالَ بينَ السحابِ، بين: ظرف مكان منصوب وهو مضاف والسحاب مضاف إليه وشبه الجملة في محل نصب حال. ونحو: نظرتُ العُصفورَ على الغصنِ. ومنه قوله تعالى ((فخرجَ على قومهِ في زينتهِ)).
في: حرف جر وزينة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب حال.

يحذفُ العاملُ في الحال. وذلك على قسمين جائز وواجب.
فالجائزُ كقولك لقاصد السفر: راشداً، أي سافر راشداً،وللقادم من الحجِّ: مأجوراً. أي رجعت مأجوراً
والواجبُ في خمس صوَر:
1- أن يُبيّن بالحالِ ازديادٌ أو نقصٌ بتدريج، نحو:تَصدَّق بدرهمٍ فصاعداً.فاستمرّ صاعداً.
2- أن تُذكرَ الحالُ للتّوبيخِ، نحو:أقاعداً عن العمل، وقد قام الناسَ؟.
3- أن تكون مُؤكدةً لمضمونِ الجملةِ، نحو (أنت أخي مواسياً).
4- أن تسُدّ مسَدّ خبر المبتدأ، نحو (تأديبي الغلامَ مُسيئاً).
5- أن يكون حذفُهُ (أي حذفُ العامل) سَماعاً، نحو (هنيئاً لك).

الأصلُ في الحالِ أن تتأخرَ عن صاحبها. وقد تتقدَّمُ عليه جوازاً، نحو "جاء راكباً سعيدٌ.وقد تتقدَّمُ عليه وُجوباً. وقد تَتأخرُ عنهُ وجوباً.فتتقدّمُ عليه وُجوباً في موضعين
1- أن يكونَ صاحبُها نكرةً غير مستوفيةٍ للشُّروط، نحو:لزيدٍ مشرقاً وجهٌ.
2- أن يكونَ محصوراً، نحو "ما جاء ناجحاً إلا خالدٌ وإنما جاء ناجحاً خالدٌ.
وتتأخرُ عنه وجوباً في ثلاثة مواضع:
1- أن تكونَ هي المحصورة، نحو "ما جاء خالدٌ إلا ناجحاً. وإنما جاء خالدٌ ناجحاً.
2- أن يكون صاحبُها مجروراً بالإضافة، نحو "يُعجبُني وُقوفُ عليٍّ خطيباً. وسرَّني عملُك مخلصاً".
3- أن تكون الحالُ جملةً مقترنةً بالواو، نحو "جاء عليٌّ والشمسُ طالعة". فإن كانت غيرَ مُقترنة بها جاز تأخيرُها وتقديمها، فالأولُ نحو "جاء خليلٌ يَحملُ كتابةً"، والثاني نحو "جاء يحملُ كتابَهُ خليلٌ".

الحالُ وصفٌ فضلة يُذكرُ لبيانِ هيئةِ صاحبه، نحو:رجعَ الجنْدي ظافراً. وأدَّبْ ولدَكَ صغيراً. ومررتُ بهند راكبةً. وهذا خالدٌ مُقبلاً. ومعنى كون الحال فضلة أنه ليس ركناً أساسياً في الجملة. وليس معنى ذلك أن يصح الاستغناء عنه ،اذ قد تجيء الحال غير مستغنى عنها كقوله تعالى ((وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين)) وقوله ((لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون)).وحكم الحال النصب دائماً.

يجوزُ أن تَتعدّدَ الحالُ، وصاحبُها واحدٌ أو مُتَعدّدٌ. فمثالُ تعدُّدها، وصاحبُها واحدٌ، قولهُ تعالى((فرجَعَ موسى إلى قومهِ غضبانَ أسِفاً)).
وإن تَعدّدت وتعدّدَ صاحبها، فإن كانت من لفظٍ واحدٍ، ومعنًى واحدٍ ثَنّيتها أو جمعتها، نحو:جاءَ سعيدٌ وخالدٌ راكبين. ومنه قوله تعالى ((وسَخَّرَ لكمُ الشمسَ والقمرَ دائبَيْنِ)) والأصلُ دائبةً ودائباً. وقولهُ ((وسخَّرَ الليلَ والنهارَ والشمسَ والقمرَ والنجومَ مُسخَّراتٍ بأمرهِ)).
وإن اختلفَ لفظُهما فُرِّقَ بينهما بغير عطفٍ، نحو "لَقيتُ خالداً مُصعِداً مُنحدراً. فتكون الحال الأولى(مصعداً) للصاحب الثاني(خالد) والحال الثانية(منحدراً) للصاحب الأول(تاء المتكلم)، فإذا وجدت قرينة تدلنا على صاحب الحال جاز التقديم والتأخير فتقول: لقيتُ دَعداً راكبةً ماشياً، أو لقيت دعداً ماشياً راكبة، فجاز التقديم والتأخير لأن قرينة التأنيث تدلنا على صاحب الحال.

تجيء الحالُ من الفاعل، نحو "رجعَ الغائبُ سالماً". ومن نائب الفاعل، نحو "تؤكلُ الفاكهةُ ناضجة". ومن الخبر، نحو "هذا الهلالُ طالعاً". ومن المبتدأ، نحو "أنتَ مجتهداً أخي" ومن المفعول به، نحو: لا تأكل الفاكهةَ فِجّةً. ومن الاسم المجرور نحو: مررت به جالساً.(صاحب الحال باللون الأزرق والحال باللون الأحمر)
وقد تأتي الحالُ من المضاف إليه بشرط أن يكون في المعنى، أو في التقدير، فاعلاً أو مفعولاً، نحو سَرّني قدومكَ سالماً"، ومنه قولهُ تعالى ((إليه مرجعُكُم جميعاً))

1- أن تكونَ صفة مُنتقلة، لا ثابتة (وهو الأصلُ فيها)، نحو:طلعت الشمسُ صافيةً. فـ(صافية) حالٌ متنقلة أي إنها ليست ملازمة للشمس.وقد تكونُ صفةً ثابتةً، نحو:هذا أبوكَ رحيماً، وقوله تعالى((يومَ أُبعثُ حيّاً)) و((خُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً)) وخَلَقَ اللهُ الزَّرافةَ يَديها أطولَ من رِجلَيها، و((أنزلَ إليكم الكتابَ مفصّلاً)).
فهذه الأحوال جميعها ثابتة لأنها في الأولى والثانية أكدت مضمون الجملة قبلها وفي الثالثة والرابعة دلت على خلق متجدد، وفي الخامسة وجدت قرينة تدل على ثباتها.

2- أن تكونَ نكرةً، لا معرفة.وإذا جاءت معرفة فإنها تؤول بنكرة، نحو:آمنتُ بالله وحدهُ، أي منفرداً، فوحده حال منصوب ومن غير الفصيح جرها باللام كما في لغتنا المحكية، ونحو "رجعَ المسافرُ عودَهُ على بَدئهِ"، أي عائداً في طريقه، ونحو "أُدخلُوا الأولَ فالأولَ" أي مترتِّبين. ونحو "إفعلْ هذا جُهدَكَ وطاقتَكَ" أي جاهداً جادًّا.

3- أن تكونَ نَفْسَ صاحبِها في المعنى، نحو:جاءَ سعيدٌ راكباً.(فإن الراكب هو نفس سعيد. ولا يجوز أن يقال:جاء سعيد ركوباً، لأن الركوب فعل الراكب وليس هو نفسه.

4- أن تكون مشتقّة، لا جامدةً. أي إنها مشتقة من فعل مثل:ماشياً راكباً قاعداً،مظلوماً، كبيراً...إلخ.

الحال الجامدة

وقد تكونُ الحال جامدةً، غيرَ مُؤوَّلةٍ بوصفٍ مُشتق، وذلك في سبع حالاتٍ:
الأولى: أن تكونَ موصوفةً، كقوله تعالى((إنَّا أنزلناه قرآنا عربياً)).
الثانيةُ: أن تدلَّ على تسعير، نحو بعتُ القمحَ مُدًّا بعشرةِ قُروش.
الثالثةُ: أن تدُلَّ على عددٍ، كقوله تعالى((فَتَمَّ ميقاتُ رَبكَ أربعينَ ليلةً))
الرابعةُ: أن تَدُلَّ على طَور، أي حالٍ، واقعٍ فيه تفضيلٌ، نحو: خالدٌ غلاماً أحسنُ منهُ رجلاً.
الخامسةُ: أن تكون نوعاً لصاحبها، نحو "هذا مالُكَ ذهباً"فالذهب نوع للمال.
السادسةُ: أن تكونَ فرعاً لصاحبها، نحو "هذا ذَهبُكَ خاتماً"فالخاتم فرع من الذهب. ومنه قولهُ تعالى((وتنحِتونَ الجبالَ بُيوتاً))فالبيوت فرع من الجبال.
السابعةُ: أن تكون أصلاً لصاحبها، نحو:هذا خاتَمكَ ذَهباً. فالذهب أصل الخاتم، ومنه قوله تعالى ((أأسجُدُ لِمن خَلقتَ طيناً)).

الحال الجامدة

وقد تكون جامدةً مُؤوَّلة بوصفٍ مشتقّ، وذلك في ثلاث حالات،:
الأولى: أن تَدُلَّ على تشبيهٍ، نحو "كرَّ عليٌّ أسداً"، وتؤول بمشبهاً أسداً.
الثانيةُ: أن تَدُلَّ على مُفاعلةٍ بين طرفين، نحو "بعتُكَ الفرَسَ يداً بيدٍ"، أي متقابضينِ، ونحو "كلَمتُه فاهُ علَى فيَّ"، أي مُتشافهين.
الثالثةُ: أن تدلَّ على ترتيبٍ، نحو "دخلَ القومُ رجلاً رجلاً"، أي مُترَتّبين، ونحو "قرأتُ الكتابَ باباً باباً"، أي مُرَتّباً.
وفي الحالة الثالثة يكون اللفظ الأول حالاً والثاني توكيداً لفظياً.
لاحظ أن الأحوال السابقة كلها جامدة.

المحاضرة الحادية عشر في مادة النحو التطبيقي 2

تناولنا في المحاضرة السابقة أحد المشبهات بالمفعول وهو الحال وفي هذه المحاضرة سوف نتناول المشبه الثاني بالمفعول وهو التمييز.
يحاول المتكلم أن يكون واضحاً في كلامه كي يفهمه الآخرون؛ لأن اللغة أداة تفاهم بين الناس، فإذا ما شعر المتكلم أن في كلامه لبساً، أو شيئاً يحتمل أكثر من معنى بادر إلى إزالة هذا الغموض واللبس.
وهذا هو الهدف من التمييز في اللغة، وهذه هي الوظيفة النحوية التي يقوم بها التمييز؛ لذا سماه بعض العلماء التبيين وسماه بعضهم التفسير.

التمييز

تعريفه

التمييز اسم نكرة فضلة جامد بمعنى(من) يذكر ليزيل الإبهام عما قبله من اسم أو جملة. نحو: اشتريت رطلاً قمحاً ، أي من قمحٍ. فـ(قمحاً) تمييز لأنها أزالت الإبهام عن كلمة(رطل) إذ لو قيل: اشتريت رطلاً. لكانت هذه الكلمة مبهمة لاحتمال أن تكون رطلاً زيتا أو لبناً أو سمناً....
وقد يكون الإبهام في جملة لا في اسم مفرد، ومنه قوله تعالى((وكانوا أشدَّ منهم قوةً)).فجملة كانوا أشد منهم مبهمة؛ لأنها لم تبين فيم هم أشد منهم؟ فجاءت كلمة قوةً لتزيل هذا الإبهام.

الفرق بين الحال والتمييز

1.يجيء الحال جملة ، أو شبه جملة ، ولا يكون التمييز إلا اسما مفردا.
2.الحال قد يتوقف عليه معنى الكلام، نحو قوله تعالى((وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين))، والتمييز ليس كذلك.
3.الحال مبينة للهيئات، والتمييز مبين للذوات والنسب.
4.يجوز تعدد الحال، ولا يجوز تعدد التمييز.
5. الأصل في الحال أن يكون مشتقاً، والأصل في التمييز أن يكون جامداً.

" أنواعه "

التمييز نوعين هما :

أولا ـ تمييز النسبة، أو الجملة، ويسمى أيضاً التمييز الملحوظ. وهو الاسم الذي يذكر لبيان الجملة المبهمة، لا الاسم المفرد، نحو : فاض الكوب ماءً ، وزرعنا الأرض ذرةً . وينقسم تمييز النسبة (الملحوظ) إلى قسمين :

. تمييز ملحوظ منقول أو محوَّل : وهو التمييز المحول عن فاعل، نحو : طاب الرجل نفساً، فأصله طابت نفسُ الرجل، فنفس كانت فاعلاً فتحولت تمييزاً. ومنه قوله تعالى((واشتعل الرأس شيباً)). وقد يكون محولاً عن مفعول به، نحو قوله تعالى:((وفجرنا الأرض عيوناً)). فالأصل: فجرنا عيون الأرض وعيون هنا مفعول به فتحولت تمييزاً. ومنه ما هو محول عن المبتدأ، نحو:قوله تعالى((الله أسرع مكراً)).
فالأصل: مكرُ الله أسرع. ومكر هنا مبتدأ تحول تمييزاً وحكم هذا النوع من التمييز : واجب النصب.
فالكلمات التي تحتها خط فيما سبق تعرب تمييزاً منصوباً.

2.تمييز ملحوظ غير منقول أو محول: أي أنه غير منقول عن فاعل، أو مفعول، أو مبتدأ، بل هو كلمة جديدة تضاف إلى الجملة لكشف الغموض في الجملة.
وهذا يكون في التعجب والمدح غالباً، نحو:لله دره فارساً. وأكْرِم بمحمد عالماً. ونعم زيدٌ طالباً.
وهذا النوع من التمييز يجوز فيه النصب، كما مر، ويجوز جره بمن، فتقول: لله دره من فارس، وأكرم بمحمد من عالم، فإذا كان منصوباً أعربته تمييزاً وإن كان مجروراً أعربته اسماً مجروراً.

التمييز بعد اسم التفضيل

اسم التفضيل هو ما كان على وزن أَفْعَل ليدل على المفاضلة بين ما قبله وما بعده مثل علي أطول من محمد وسعيد أكبر من خالد.
1 ـ يراعى في الاسم الواقع بعد اسم التفضيل وجوب النصب على التمييز، إذا كان فاعلا في المعنى، نحو: محمد أسمى خلقاً ، وعلي أكبر قدراً ، فالتمييز(خلقاً)، و(قدراً) في المثالين السابقين ونظائرها ، يصلح جعله فاعلا في المعنى بعد تحويل اسم التفضيل فعلا، والتقدير: محمد سمى خلقُه ، وعلي كبُر قدره.
2.وإن كان التمييز من جنس ما قبله أو بعضا من جنس ما قبله، أي لم يكن فاعلا في المعنى ، بحيث يصح وضع لفظ(بعض) مكانه، وجب جره بالإضافة إلى أفعل ، نحو : أنت أكرمُ جارٍ ، وأخي أفضل معلمٍ ، فيصح أن نقول : أنت بعض الجيران، وأخي بعض المعلمين.

تدريب
الجملة التي فيها تمييز نسبة هي:
أ. إني رأيت أحد عشر كوكباً.
ب. عندي عشرون كتاباً.
ج. اشتريت رطلاً زيتاً.
د. طاب أخي نفساً.

ثانيا ـ تمييز ذات أو مفرد ، ويسمى التمييز الملفوظ وهو الاسم النكرة الذي يذكر لإزالة الغموض عن اسم مفرد سبقه، ويكون في المواضع التالية:

1 ـ بعد العدد، فإذا جاء بعد الأعداد من (3-10) كان مجروراً وأعرب مضافاً إليه مجروراً، نحو قوله تعالى((إني أرى سبع بقرات)) بقرات مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وإن جاء بعد الأعداد من(11-99) كان منصوباً وأعرب تمييزاً، نحو قوله تعالى:((إني رأيت أحد عشر كوكباً)) كوكباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
2 ـ بعد المقادير،والمقصود بالمقادير الوزن والمكيال والمساحة، نحو:أعارني جاري رطلا زيتاً، وبعت صاعا قمحاً، وأملك فدانا أرضاً ، واشتريت مترا صوفاً .
3 ـ التمييز الواقع بعد شبه تلك المقادير، نحو:عندي وعاء سمناً، وحفنة تمراً، وما في السماء موضع راحة سحاباً.
ومنه قوله تعالى:((ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره)).
يلاحظ من الأمثلة السابقة أن كلمة (وعاء) ليست مما يكال به ، وإنما هو شبيه بالكيل ، ومثله كلمة (حفنة) كما أن كلمة (راحة)ليست من المساحة في شيء، ولكنها تشبهها.
4 ـ ما كان فرعا للتمييز، وهو كل اسم تفرع عن الأصل ، نحو : أملك خاتما فضةً ، ولبيتنا بابٌ حديداً ، وهذا النوع من التمييز يجوز فيه الجر أيضا ، بالإضافة: أملك خاتمَ فضةٍ، أو بـ(من) أملك خاتماً من فضةٍ، ولبيتنا بابُ حديدٍ، أو بابٌ من حديد.

محاضرة النحو التطبيقي 2 الثانية عشر

العددان واحد واثنان يدلّ عليهما بمعدودهما، فيقال رجلٌ ورجلان، وامرأةٌ وامرأتان، ولا يذكر قبلهما العدد، فلا يقال جاء واحد رجل، ومن الأخطاء الدارجة في المطاعم قول العامة: واحد شاي واثنان قهوة.

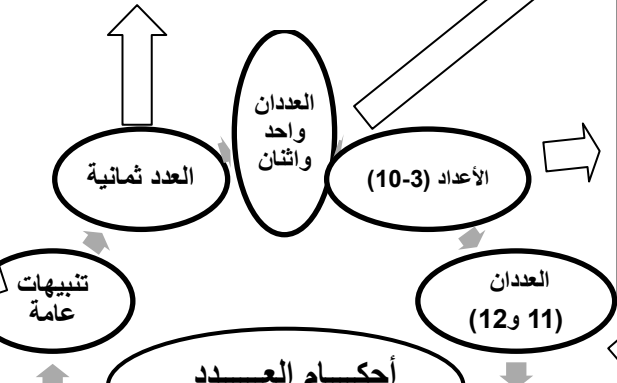

في هذه الأعداد يجب أن يخالف العدد المعدود في التذكير والتأنيث، فإذا كان المعدود مذكراً كان العدد مؤنثاً(ثلاثة أربعة خمسة...) وإذا كان المعدود مؤنثاً كان العدد مذكراً(ثلاث أربع خمس) فتقول:
قرأت ثلاثة كتبٍ وأربعَ قصصٍ، ولي خمسةُ أخوةٍ وتسعُ أخواتٍ.
وعندي عشرة أصدقاءَ، وكتبت على عشرِ ورقاتٍ.
ويعرب العدد حسب موقعه في الجملة فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ....، أما المعدود فيكون جمعاً دائماً ويعرب مضافاً إليه مجروراً:
قرأتُ أربعةَ كتب. أربعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف وكتب مضاف إليه مجرور(لاحظ أن كتب جمع).
لي سبعُ أخواتٍ. سبع: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وأخوات مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
زارنا ثمانيةُ رجالٍ. ثمانية فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، ورجال مضاف إليه مجرور.

العدد ثمانية شأنه شأن الأعداد من(3-10) يخالف معدودة تذكيراً وتأنيثاً، فتقول: قرأت ثمانيةَ كتب وثماني قصص. ويعرب حسب موقعه ويكون المعدود مضافاً إليه مجروراً. لكنه إن كان معدودة مؤنثاً ولم يذكر بعده المعدود عوامل معاملة الاسم المنقوص، فتحذف ياؤه إن كان مرفوعاً أو مجروراً، ويعوّض عنها بتنوين كسر. وتثبت ياؤه إن كان منصوباً:لي أخوات ثمانٍ.المعدود مؤنث والعدد مرفوع لأنه نعت للمبتدأ أخوات ، قرأت قصصاً ثمانياً.لم تحذف لأنه منصوب.

أولاً:عندما نذكرتاريخاً فإن المعدود إما أن يكون عاماً(مذكر) أو سنة(مؤنث) ويجب بعد هاتين اللفظتين جر الأعداد كلها: تأسست الجامعة عام ألفٍ وتسعمائةٍ وستةٍ وسبعينَ
تأسست الجامعةُ سنةَ ألفٍ وتسعمائةٍ وستٍ وسبعينَ.
ثانياً:الأعداد من ثلاثة إلى عشرة إذا جاء بعدها مائة فمعدودها المائة لذلك تذكّر هذه الأعداد وتكتب متصلة بالمائة.وإذا جاء بعدها ألف فمعدودها (الألف) لذلك تؤنّث وتكتب منفصلة: ثلاثة آلاف.
ثالثاً: إذا كان المعدود مذكراً ومؤنثاً كان الاعتبار للأول مثل: في الشعبة ثمانية طلاب وطالبات. فالاعتبار للأول.
رابعاً: إذا لم يكن المعدود معروفاً اعتبرناه مذكراً فنؤنث العدد، لذلك عندما نعدّ نقول واحد اثنان ثلاثة أربعة خمسة.....
خامساً: لمعرفة المعدود أمذكرٌ هو أم مؤنث فالعبرة في المفرد لا الجمع ف(موضوعات) وإن بدا مؤنثاً إلا أنه مذكر لأن مفرده موضوع؛ لذا تقول: قرأت أربعة موضوعات.

عند إدخال أل التعريف على تركيب فيه عدد فإذا كان المعدود مجروراً عرّفنا المعدود لا العدد، وذلك في الأعداد من(3-10) والأعداد المفردة مائة وألف ومليون، فتقول: ثلاثة الأثواب وعشرة الغِلمة(جمع غلام) وأربع الصفحات وعشر الجواري، ومائة الدرهم ومائتا الدينار وثلاثمائة الدرهم وألف الرجل.
أما إذا كان المعدود منصوباً فنعرّف العدد نفسه وذلك في الأعداد المركبة من(11-19) فتقول: الأحد عشر درهما والتسعة عشر ديناراً والإحدى عشرة امرأة، وكذلك في ألفاظ العقود: العشرون رجلاً والخمسون طالبةً.

أما العدد (اثنا عشر) فيعرب جزؤه الأول إعراب المثنى رفعاً ونصباً وجراً، ويكون جزؤه الثاني مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب.
أما معدودهما فيكون مفرداً ويعرب تمييزاً منصوباً.
إني رأيت أحد عشرَ كوكباً.
أحدَ عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
كوكباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فانبجست منها اثنتا عشرة عيناً.
اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف وعشرة: عدد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. عيناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عندما تجتمع الأعداد المختلفة في عدد واحد يعامل كلٌّ حسب قاعدته، فتقول: في الجامعة 17527 طالباً. عند تحويل هذا الرقم إلى حروف فيجب عليك أمران:أولهما: تحديد معدود كل عدد، وثانيهما معرفة إعراب أول رقم تنطقه لأن الباقي يكون معطوفاً عليه.
فأول عدد هنا هو 17 وموقعه الإعرابي مبتدأ لذا سيكون مرفوعاً.
ومعدود العدد(17) هو ألف فهو مذكر أما (5) فمعدودها مائة فهو مؤنث وأما (27) فمعدوده طالب فهو مذكر، لذا نقول:
في الجامعة سبعةَ عشرَ ألفاً وخمسُ مائةٍ وسبعةٌ وعشرون طالباً.
عدد معدود عدد معدود عدد معدود

وهذه الألفاظ تلتزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث فلا يتغير لفظها، تقول: اشتريت عشرين دونماً، وقرأت عشرين روايةً. وتعرب إعراب جمع المذكر السالم فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء، أما معدودها فيكون مفرداً ويعرب تمييزاً منصوباً. فـ(عشرين) في المثال السابق مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وكتاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وتقول: جاء عشرون زائراً، فعشرون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.

وهذه الأعداد أيضاً مكونة من جزأين فجزؤها الأول يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً وجزؤه الثاني يطابقه فتقول: عندي ثلاثة عشر كتاباً. فكتاب مذكر خالفه الجزء الأول(ثلاثة) فجاء مؤنثاً وطابقه الجزء الثاني(عشر) فجاء مذكراً. وتقول: كوفنتْ أربع عشرة طالبةً.
وتكون هذه الأعداد مبنية على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها، ويكون معدودها مفرداً ويعرب تمييزاً منصوباً.
ثلاثة عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر. كتاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أربع عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع نائب فاعل وطالبة تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هذه الألفاظ المفردة (المائة والألف والمليون والترليون) تلزم حالة واحدة أيضاً مع المذكر والمؤنث فلا يتغير لفظها، تقول: عمر هذه الشجرة مائة عام أو مائة سنة.
وهي معربة وتعرب حسب موقعها (مبتدأ، خبر، فاعل، مفعول...)
أما معدودها فهو مفرد دائماً ويعرب مضافاً إليه مجروراً.
فـ(مائة) في المثال السابق خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف وسنة أو عام مضاف إليه مجرور.
ملاحظة: الأصل في كلمة مائة أن الألف تكتب ولا تلفظ فتقرأ مئة.